

Estimation of the annual risk of tuberculosis infection among primary school children in arural area in qaluobia governorate

Mohammed Shaker Sadek El Sayed

قياس حجم مشكلة الدرن في أى مجتمع يعتبر ذو أهمية قصوى خاصة في المجتمعات النامية , وذلك لوضع البرامج المناسبة لمكافحة المرض مع تقدير مدي كفاءتها أيضا.وتهدف هذه الدراسة إلى تقدير معدل الإصابة السنوي بعدوى الدرن بين تلاميذ المدارس الابتدائية في قريتي كفر سعد و ميت راضي التابعتين لمركز بنها بمحافظة القليوبية , وذلك عن طريق المسح الشمولي بإختبار التيوبركلين.وقد شملت الدراسة 950 تلميذا تتراوح أعمارهم بين 6-14 سنة.وقد تم إجراء الخطوات التالية لجميع التلاميذ: • تم فحص كل تلميذ بالنسبة لنديّة التطعيم بلقاح بي.سي.جي. لمعرفة نسبة التطعيم. • تم عمل إختبار تيوبركلين لكل تلميذ وذلك عن طريق إعطاء كل فرد 0.1مم من التيوبركلين داخل الجلد بالجهة الداخلية للساعد الأيمن وتم أخذ القراءات بعد 48-72 ساعة من الإختبار بقياس حجم التصلب بالجلد بغض النظر عن الإحمرار المصاحب له. تم إعتبار 10مم تصلب هو الحد الفاصل بين النتائج الإيجابية والسلبية. • تم عمل فحص إكلينيكي وأشعة على الصدر للتلاميذ ذوي النتائج الإيجابية لاختبار التيوبركلين وذلك لاستبعاد وجود درن نشط. • بعد مرور عام تم إعادة اختبار التيوبركلين للتلاميذ ذوي النتائج السلبية لاختبار التيوبركلين وتم حساب نسبة المتحولين من السليبي إلى الإيجابي وذلك لتحديد معدل الإصابة السنوي بالدرن.قد تم تسجيل النتائج وتحليلها إحصائيا وبيانيا وقد أشارت إلى ما يلي :أتضح ان نسبة التطعيم بلقاح بي. سي. جي. في مجموعة التلاميذ الخاضعة للبحث غير كافية حيث بلغت النسبة %41.8 وذلك بالرغم من أن معظم التلاميذ تم تطعيمهم بعد الولادة.نسبة الإصابة بالعدوى بين التلاميذ كانت عالية جدا وذلك عند مقارنتها بدراسات مماثلة أو بالأرقام الخاصة بمنظمة الصحة العالمية والمشروع القومي لمكافحة الدرن, حيث بلغت نسبة الإصابة بالعدوى %48.6. وكانت النسبة في الذكور أعلى منها في الإناث في مختلف الأعمار.بالنسبة لمعدل الإصابة السنوي بعدوى الدرن في تلاميذ القريتين فقد وجد أنه معدل متوسط مقارنة بنتائج الدراسات التي أجريت في مناطق مشابهة ولكنه يعتبر مرتفعا إذا ما قورن بالمعدلات الخاصة بالبرنامج القومي لمعالجة الدرن , فقد وجد أنه يساوي تقريبا %1. باستخدام المعدل السنوي للإصابة بالدرن يمكن حساب معدل الإصابة بالعدوى وكذلك نسبة الحالات ايجابية البصاق أو إيجابية المزرعة.ولذلك يوصى بالآتي : عمل حملة قومية مركزة للتطعيم بلقاح بي.سي جي. وذلك بهدف تغطية كل الأفراد حتى سن 15- 20 سنة في وقت قصير.دراسات ميدانية متكررة عن طريق المسح الشمولي بإختبار التيوبركلين على فترات متباعدة في نفس المجتمعات والمجتمعات المشابهة وعلى نفس الأشخاص وذلك لمعرفة اتجاهات معدلات الإصابة بالمرض فيها.